رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

شرح صحيح مسلم 9 11 7102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان سدده الله

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:03

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد اخر طريق طرق حديث مسلمة. والذي فيه موت ابي سلمة رضي الله وهو الطريق بين قال ابن سلمة لما مات ابو سلمة - 00:00:23

لابكينه كان يتحدث عنه وكنت قد تهيأت للبكاء علي. اذ اقبلت امرأة من الصليب تريد ان تسعدني تكلمنا عن طرق سابقة وتكلمنا عن الحديث العالمي. وقلنا المرأة من الصعيد اي من اعالي المدينة - 00:00:53

ويبدو بدلالة اللوازم ان بينها وبين ام سلمة علاقة. كانت قد اسعدتني سابقا كانت المستلمة قد اسعدتها. فهي تريد ان الجميل وفي هذا وفاء وهذه العادات الاجتماعية المعروفة عند العرب - 00:01:23

الذي يسيطر عليها الوفاء في الاخلاق. والمشاركة في الافراح اذا اقبلت امرأة من الصعيد تريد ان تسعدني. اما من الاسعاد وهو من المساعدة ومن ساعد اخر اعطاه ساعده. تمسك به فساعده - 00:01:53

فاصل مساعدة مأخوذة من الساعد. وهو الالة التي تقع بها المساعدة او العضو الذي محل الاية الذي تقع به المساعدة. وعادت العرب ان تقوم المرأة تقف التي تساعد ايها بجانبها وكل يقول ويحكي ويسمع فيكون الامر بالاصوات - 00:02:23

وبالكلمات وبالحركات. ويكون ندب ولواح ولواح وهذه عادات موجودة في الجاهلية ابطلها الاسلام. وحذر منها نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم. واورد على مسامع نائحات وعلى مسامع الرجال في هذه العادات احاديث كثيرة تأتي في محلها ان شاء الله - 00:02:53

يقول تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذه المرأة التي ارادت ان تسعد ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 00:03:23

وافق وجوده ووافق وجوده صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة عند قلوبنا ففي الظروف السابقة آآ فيها مثلا دخل صلى الله عليه وسلم على ام سلمة وقد شق ظفره. وقولها ها هنا فكنت قد تهيأت للبكاء - 00:03:43

فيه اشارة الى ان الدخول كان على اثر الوفاة. كان دخول هذه المرأة على وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقها بقليل اذ كان حال ابي سلمة في النزع - 00:04:13

وقد شق بصره فاغمض صلى الله عليه وسلم عيني ابي سلمة بيديه. يا ام سلمة الان قريبة عهد بقولها اه قد تهيأت للبكاء عليه كأنهم كأنهم التهيئة ان يأتي المساعد يعني ان يكون النواح والبكاء يعني - 00:04:33

في النمط المعهود في الجاهلية. مجموعة من النساء. بعد ما دخل عليه احد من النساء. فهذه اول امرأة داخلة فتقول قد تهيأت نفسي يعني حدثت نفسي وعزمت وصممت ان اصنع شيئا مهولا - 00:05:03

من يسمعه سيتحدث به وسيكون حالي يضرب به المثل في البكاء على ابي سلام تقول لافتينه بكاء يتحدثون وقلنا لا في جواب القسم سبقتها والله لاتينه والله لو نحن او نحوها من الايمان وقلنا هذه - 00:05:23

اوبا واشارة الى ان من حلف بالحرام عليه التوبة؟ وهل عليه كفارة يمين ام لا؟ مسألة مكبوثة لكن هذا الحديث بهذا السياق النبي

صلى الله عليه وسلم ويقولون لا يجوز تأخير البيان آآ عن المقام - 00:05:53
تأخير البيان عند الحاج لا يجوز ولو كان الامر يعني عليها الكفارة لاخبرها النبي صلى الله عليه وسلم. هذه ومضات لا يعتمد عليها اصالة في تقرير الاحكام لكنها مؤيدات لكنها وجد نص وجد نص صريح في المسألة فالذي يقدم على - 00:06:13
هذا هو الوجه هذا لعله مذكور في رواية والحديث ليس نصا في هذه المسألة الى اخره. لكن انا اريد ان اقوي قضية اخواني الطلبة حتى يحسن التدقيق في الالفاظ واستخراج الاحكام من خلال يعني الالفاظ التي نشروها - 00:06:33
المسألة فقولها فكنت قد تهيأت فاذا العهد قريب جدا بوفاة النبي بعد يغمض عينيه خروج الروح. سريع جدا فلعله قام في خاطرها وفي نفسها ان صنيعها ذلك يحتاج الى من يساعدها. فجاءت المساعدة الاولى. جاءت اول من تريد - 00:06:53
وان تسعدها وجاءت في المكان البعيد. جاءت من الصعيد. وما اظن احد من الصعيد لان هي مصرية وجاءت من الصعيد مصر قال العرب تسمي كل مكان مرتفع تقول عنه صائم. فجاءت اعالي المدينة من الاماكن المرتفعة - 00:07:23
حوالي المدينة فجعل مكان فيه بعد. ولكن الترامى خبر اه شدة مرض ابي سلمى. فمباشرة اللي يلزم من قرب المكان من قرب الوقت في القلوب مع بعد المكان انه طرق سمعها خبر وفاة خبر مرضي ابي سلمة وان ابا سلمة مكث مدة في المرض - 00:07:43
ان ابا سلمة رضي الله تعالى عنه مكث غدة الموت حتى تراهم الخبر ووصل الى اطراف هذه المرأة التي لا نعلم عن فيها شيئا لا من خلال الفظاح ولا من خلال الروايات. ويعني العلم حسن والعلم يعطيك يعني ومضة عن - 00:08:13
العلاقة وطبيعة المجيء ولماذا هذه المرأة بالذات قد جاءت؟ لكن العرض في العالم كما اسعدتني. والاحاديث كثيرة في هذا الباب وفي حديث رقم تسع مئة وستة وثلاثين وهو اخر حديث في الباب عند الامام مسلم. هنالك كلام مطول مجود عن الاسعاد - 00:08:33
العرب يأتينا ان شاء الله تعالى يأتينا ان شاء الله تعالى تقول فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم من بهذه المرأة اولا ثم بام سلمة الثانية ثم بابي سلمة ثالثا - 00:08:53
ثم بالمسلمين عامة الوافقة وجود رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة. تقول شو استقبلها رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلها في هذا المعنى الخاصية يعني خصها بالمقابل. ولا يظن الله ان في هذا مخالفة وخطاب - 00:09:13
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه حاجة وهذا كلام مهم واستقبال مهم في ابطال يعني شيء فيه مخالفة عظيمة فلنستقبل الاطفال ملوك النساء بالانكار من المهمات. بعض اقاربه يقول لي احضر جاهد - 00:09:43
ابن عوف اقول احضر لكن ان رأيت منكرا ادخل على النساء واعظهن. في مشكلة في دخول على النساء والعظام في مشكلة ما في مشكلة. استقبلها رسول الله. لا مشكلة تدخل. شوفوا ادخل غض بصرك وادخل موعظة واخرج. لا مشكلة - 00:10:03
استقبلها كذبة استقبلها تشير للتقصد. تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم تقصد. تقصد ولقياها وتقصد الحديث معه. وهذه مواطن لا يعني ما يذهب يعني خفة بعض الناس بان يعني يمنع منكر كبير يقام يعني استقبال المرض - 00:10:23
فلا يلزم استقبال المرأة اولا مفسدة. وثانيا ان وجد في المرأة واستقبالها شيء من مفسدة عارضة خفيفة تهدم مفسدة اكبر منها. قائمة باقية عامة قواعد اهل العلم في يعني ارتكاب المفسدة الصغرى مع الكبرى تقضي بان نرتكب الصورة مع الكبرى مع قولنا - 00:10:53
في هذا الموطن حتى لا يظن ولا يطير شامت ولا يأخذ حاقد على كلامي فيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتكب مفسدة اقول لم تقع المفسدة اصلا في هذا الحديث في هذه الحادثة. لكن - 00:11:23
تسرعت احتملت وجود مفسدة مبنية على في الفرع الذي فرعته عليه فحين اذ ذكرت المفسدة الكبرى طب استقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد زور في نفسه شيئا. وقال انتبه - 00:11:43
وقال اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه؟ قبل هذا الكلام نحتاج ان نعرف المهمة من الذي اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالذي عزمك عليه هذه المرأة وما عزمت عليه ام سلمة ما الذي يعلمه؟ ظهر الوحي. الظاهر ان - 00:12:03
ذهب واستقبلها وقد اخبره جبريل اخبره الوحي بما ستصنع. هل عندنا نقل؟ لا ليس عندنا نقل. طيب يمكن ان لا يكون نعم منك كيف لا يمكن الوحي؟ العادة الجارية عند النساء. او لعل ام سلمة اخبرت احدا - 00:12:33

الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم. فالاحتمالات واردة واحتمال اخبار الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم قوي في المسألة. خرج واستقبلها. يعني هي ما بدأت ما اذن لها ان تبدأ. فقضى على الشر - 00:12:53
من اصله. فانكر عليها وان لم تبده. وهنا مسألة مهمة في فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان قويت الفرائض على ارتكاب رجل او امرأة منكرا. فانكر عليه المنكر. احسن المساء. احسن. احسن. يعني لو قامت قرائن قوية على وقوع منكر - 00:13:13
قام رجل فاعتمد على هذه القرائن فحذر من المنكر. هذا هذا هل هذا امر مشروع ممنوع. حسن مليح ام سيء قبيح. هو حسن مجيد وحسب طيب ايضا حتى يبقى الكلام موصولا في السياق نفسه لما قال لها اتريدي - 00:13:43
حين تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه فيه ان من انكر منكرا ينبغي ان يعلله. وان يظهر الاثر فان هذا ادعى للنفوس ان تنفر منه وان تمتنع عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انكر منكر وسكت انكر المنكر وعلل. علل لماذا انكر المنكر؟ وماذا - 00:14:13
ترتب على صنيعها المنكر هذا على صنيعها المنكر هذا. فمن انكر منكرا فيجمل به ويحفظ ان يعلله وان يبين حكمته وان يظهر الاثر ترى المترتب عليه. هذا صديع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الكلمة. قال تقول ام سلمة وقال - 00:14:53
قال لما علم النبي صلى الله عليه وسلم باسعادها اسعاد المرأة القادمة من الصعيد كام سلمة قال لها تريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه. كيف تريد ان تدخل - 00:15:23
هذه المرأة بيته بسلامة الشيطان بسبب بكونها بكونها سببا لفعل معصيته ولا ولا يجوز شرعا ان يضر المسلم اخاه لا ضرر ولا ضرار لا ضرر الحق بنفسه ولا القتل وهذا الضرر المادي والضرر المعنوي والضرر المعنوي الاخروي الذي تترتب عليه معاصي - 00:15:43
وحضور الشيطان وبقاء الشيطان شديد. يذكر صاحبه عليه. يعني الشيطان يأكل مع الانسان من اكل بيثار ينكر عليه ينكر عليه. يعين شيطانه الا يقوى. الا يأكل وعلى مثلها فقط يعني ايضا كون المنكر في غير الامور المادية الجنسية حتى الامور - 00:16:23
لعلنا النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان الشيطان له دور فيه. اتريدين ان تدخلي الشيطان الشيطان شطانا والعرب تقول شطنا البئر اي بعد قعره اتريدين ان تدخلي هذا الشيطان البعيد عن رحمة الله والشيطان والشياطين هم - 00:16:53
اعوان ابليس فمن تابعه على كفره وعاونه على اغواء الخلق فيصبح من الجن اتريدين ان تدخلي الشيطان باعانتك لها على المعصية وهذا الاستفهام انكار توبيخي. وبخها النبي صلى الله عليه وسلم وانكر عليه - 00:17:23
الشيء الذي ارادت ان تعمله او ان تصنعه ان تدخل الشيطان بيتا اخرجه الهاء يعود الى الاقرب مذكور على بيت على ان تدخل الشيطان بيتا اخرج الله البيت اخرج الله - 00:17:53
الشيطان نزل. اخرجه الله منه مرتين. هل مرتين تتعلق بقالة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قد اعاد الجملة مرتين والنبي صلى الله عليه وسلم يكرر الكلام لاهميته وقال اتريدون اتريدين اتريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه الله منه مرتين - 00:18:13
هل مرتين تتعلق بقالة؟ فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قد هذه الجملة المذكورة مرتين ام انها تتعلق باخراج الشيطان الشيطان اخرج مرتين من البيت. فاذا فكان الامر يتعلق بالاخراج فنحتاج ان نعلم ما هي الاخراج الاولى وما هي الاخراج الثانية - 00:18:53
الذي يظهر من خلال عادة العرب في مثل هذا المقام ان تكون مرتين متعلقة بقالة وليست متعلقة بالاخراج. ومن زعم النشر انها متعلقة بالاخراج مرتين ذهب اما ان الشيطان خرج من بيته سلم مرتين مر باسلامه ومرة بالهجرة واما - 00:19:33
ان الشيطان قد خرج من بيت ابي سلمة مرتين مرة بهجرته الاولى الى الحبشة ومرة اخرى بهجرته من مكة الى المدينة. وابو سلمة وابو سلمة كان في الحبشة الهجرة الاولى - 00:20:03
ثم رجع الى مكة ثم هاجرا من مكة الى المدينة وهذا مرادها في قولها فيما غريب في ارض الغربة. فهو مات في مكة مات ليس بين اهله واحبائه فمن مات - 00:20:23
لا يوجد من يندب الا من كان معه في غربته. فلان لا يستقل الناس ابا سلامة فارادت ان تعمل الاهاويل لتسد في صليبها وتقوم مقامها ومقامها من اهله لو كان بينهم. ولهذا قالت لاصفعن. وان كان امرك ذلك - 00:20:43
هذا اشارة الى اهمية الهجرة. وان الهجرة لها اثر على الشيطان. ويؤكد هذا المعنى ما ثبت عند النسائي في السنن الكبرى ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قاعد بابن ادم ليترك - 00:21:13
كلها فقعد له في طريق الاسلام وقال اتترك دين ابائك واجدادك وتسلم؟ قال فعصاه تسلم. وقعدنا في طريق الهجرة وقال اتترك ارضا ابائك واجدادك قال فعصاه وهاجر. فعصاه وهاجر. فاذا الهجرة في سبيل الله والهجرة - 00:21:33
ليست الانتقال من ديار الاسلام من ديار الكفر ومن الشائع المستغرب المستهجن المنكر في الموازين الشرعية ان يقول المسلم ساهاجر الى بلاد يذكر بلادا ليست اسلامية بلاد كفر يقولوا من امريكا او من البرازيل او الى - 00:22:03
ليست هذه الهجرة هي طاعة وعبادة وان يترك المسلم ارض الكفر ارض الكفر جاءت الاسلام وثبت في حديث عبد الله ابن عمر عند جمع ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقام بين ظهرانه المشركين - 00:22:23
فقد برئت منه الذمة. واما اللقاء واما العارضة للمصالح الطبية والتجارية او التعليمية فهذا امر مسؤول عنه وليست داخلة في الاقامة. وقال تريدين ان تدخلي الشيطان بيتا اخرجه مرتين. فكففتوه. الفاء حرف عضم. مقطوفة على شيء - 00:22:43
الفاء حرف عطف معطوفة على شيء مقدر مهدوم يعني كأنها تريد ان تقول مثلا انتففت او انفجرت نجرني ان زجرت فكسست عن البكاء فلم ابكي. لما قالت فكففت قبل تركها ما معنى اي تركت بكاء عليه. فكثفته سبقها شيء. يعني انا زجرني - 00:23:13
فازجرت فكان ثمرة قبول الانفجار النبي صلى الله عليه وسلم اني تركت اه هل كففت عن البكاء؟ تركت الوفاء على ابي سلمى. فلم ابكي والمراد لم ابكي البكاء المذموم. والماء مذموم - 00:23:53
هو الذي يصاحبه صوت وعويل. واظهار بعدم رضا عن الله عز وجل. او ان قدر الله عز وجل في اخذ هذا الرجل فيه ظلم. لان الذي يتكلم يتكلم في يعني محاسن - 00:24:13
جلها مغروبة او مبالغ فيها للميت يسمع من سمع هذا الكلام يظن او يقع في قلبه او يجول في خاطره في باله انه لا يستحق الموت. وان صنيع وفي موت هذا الانسان ليس فيه حكمة. او ان الله جل في علاه حاشاه ان ان يكون ظالما. لما - 00:24:33
العويل الذي كان يسمعه العرب في الجاهلية من المنسوب والاشعار هذا هو الذي يؤاخذ عليه المال. واما ما عدا ذلك فلا حرج وهذا الذي ذكره الامام النووي رحمه الله في الحديث الثاني - 00:25:03
اراد مسلم بعد ان بين الزجر عليه وقد تعلمه ان من منهج الامام مسلم المضطرب في صحيحه. ان يذكر الاجمال ثم بعد الاجمال يأتي بالاحاديث التي فيها التوصيل. وهنالك احاديث كثيرة شهيرة - 00:25:33
في الصحيحين وغيرهما في السنة. تدل على بكاء النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا فنهى عن البكاء. فاذا الامر يحتاج الى تفصيل. فالنكاء ان صحبه عويل فهذا هو المذموم وهذا الذي يدخل الشيطان البيوت. واما ما عدا ذلك فليس كذلك - 00:26:03
والحديث فيه اشارة خفية. ومهمة ان الشيطان يتمكن من اهل بيت ان اصابهم حزن او ان ارتكبوا المعاصي يعني الشيطان كما يقول اهل العلم الشيطان لا يدخل بيت فيه كلب او صورة. طيب اذا كان في - 00:26:33
ولا الموسيقى. الباب اولى يدخل يدخل ويحتل. نعم. مش يدخل وبس يدخل يعتني عفوا الشيطان يدخل ويحتمل ويده اذا كان فيه ايش؟ اذا كان فيه محرمات خمر في الثلاجة بعض الناس نسأل الله العافية. او يكون في الات موسيقى. او صور عارية. رأيت نسأل الله العافية ولا كنت اظن هذا - 00:27:03
انه بعض الناس يعني يضع صور عائشة ما هي عارية في غرفة النوم. وهذا الشيطان من باب اولى لا يرضى طب هل المرأة لما تريد ان تضرب يدخل الشيطان؟ فقط للمعصية للمعصية والانسان عند الفرح الشديد والانسان بالغضب - 00:27:33
وعند الحزن الشديد لا يتمالك نفسه. والشيطان يقدر على ان يصرعه. يعني اغلب العافية. بدأ الصرع معهم من متى؟ من حزن شديد من غضب شديد من فرح شديد يستخف الشيطان الانسان في هذه الحالة فيطهر. واشارة يدخل البيت اشارة الى ان الشيطان ادخر - 00:27:53
يعني ويتمكن من واحد قد يدخل ويتمكن من من جميع البيوت قد يدخل ويتمكن من جميع الحديث فيه اشراف مهمة يعني من تأمل الحديث يقف يعني يستطيع ان يستخرج منه - 00:28:23

فكان سبب دخولها والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال اخرجه الله منه بالطاعة يدخل بالمعصية او الاعانة على المعصية لان الطاعة والمعصية نقيضان. فان ظهرت هذه دخل الشيطان. وان غابت وهل مهلهم المعصية - 00:28:43
يقولون وان الشيطان قد يتمكن من بيت ليس في العادة ان يكون فيه بسبب معصية الطرأت. او غفلة حصلت. ومن يعفو عن ذكر الرحمن قيد له شيطان قام فهو لهم فهو له قريب. وانهم ليصدونهم عن السبيل. ويحسبون انهم مهتدون - 00:29:03
حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرق لي. فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم ان ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. افانت جزئيون ومن كان في ظلام. هل هذا الانسان افانت تعتدل؟ الام - 00:29:33
لا يسمع خيرا يتضايق من الخير. اعمى عن طريق الحق ويعرف الحقيقة حتى اذا جاء وهو في الدنيا لا يعرف الله. نسأل الله العافية. قال فكثفت ان وانما هو رحمة وتكون - 00:30:03
للقلب وليست متكلفة تحتاج الى تهديدة وانما العينات تثقل العينات تسكب العبرات يكون في القلب هذا امر لا حرج فيه. وهذا امر صنعه نبينا صلى الله ومن سلم كما في حديث اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما. نسمع الحديث - 00:30:33
قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثناه كامل الجحدري قال حدثنا حماد يعني ابن زيد عن عاصم الاحوال عن ابي عثمان المهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى - 00:31:03
يا بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها في الموت. فقال للرسول ارجع اليها فاخبرني ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى. فمرها فلتصبر - 00:31:23
فعاد الرسول فقال انها قد اقسمت لتأتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال معه سعد ابن عبادة ومعاذ ابن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في - 00:31:43
ففاضت عيناه. فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ قال هذه رحمة. جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء. هذا الحديث حديث اورده مسلم من طريقين هذه الطريق والطريق الاتية على اثره. ولم نسق لفظه - 00:32:03
اقتصادي وهو عند الامام البخاري اخرجه الامام البخاري في ستة وذكره في خمسة كتب. كرره مرتين في الكتاب الاخير فاخرجه الامام البخاري في صحيحه برقم الف وميتين واربعة وثمانين. في كتاب الجنائز - 00:32:33
وبوب عليه كعادته وفقهه في تمويله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه ما ادقك يا ايها ما ادق البخاري لا يعذب بجميل قال يعذب - 00:33:03
واهله يعذب اهله ببعض بكاء اهله عليه وقد قال صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم قال مفيد جدا عن البكاء بعضه يعذب بعضه طب متى يعذب الميت؟ وكيف يعذب وهو اول وهو مسئول - 00:33:33
اين قول الله عز وجل وان ليس للانسان الا ما سعى. وهل هذا من سعيه؟ اسمع ماذا يقول الامام البخاري. افادنا تبويب اشياء فالبخاري وضع هذا الحديث في كتاب الجنائز وقال باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:03
يعذب الميت ببعض بكاءه عليه اذا كان النوح من سنته. اذا كان مثل هذا الانسان فيموت الناس ينوحون عليه هو يعذب بعد وفاته الا ان يتبرأ وان يوصي بعدم المنكر. يعني من كان يعلم ان عادة اهله في مثله - 00:34:23
يناه عليه فلا تبرأ ذمته الا بان يوصي بالا يفردك. فان لم يوصي يعذب ببعض بكائه اهل علي. فان كان بكاء بلا صوت ولا صريخ ولا عويل فهذا لا يعذب عليه. واما ان صاحب - 00:34:53
فالبكاء صاحب البكاء العويل والصراخ فحين اذ يقع العذاب عن تبويب البخاري اروع التبويبات. تبويب موجز وانتقى قطعة من حديس نبوي. وقيد ذلك قال اذا كان النوح من سنته اي يعلم. يعني كلمات قليلات تغني عن اشياء كثيرة. والعلم نقطة - 00:35:13
فسرها الجاهلية لو بقي العلم العهد الاول الانور كان العلم يسيرا. لكن الخلافات وقد تقع على بعض الكبار فالعلم اصبح طويلا. فكان العلم قديما في صدور الرجال. فنقل الى الكتب واصبحت مفاتيحه في صدور الرجال. الموطن الثاني - 00:35:43
في كتاب المرض وهو عنده في الصحيح برقم خمس الاف وستمئة او خمسة وخمسين. وبوب عليه الامام البخاري بقوله باب اياد

الصبيان. النبي عادل هذا المريض وحمله وضمه لصدره واجلسه في حجره قبل ان يموت. فهل الصبي عاد - 00:36:13
هل المرأة تعالج مرضت؟ اه سريعة القي على مسامعكم بعض البخاري قبل الباب وبعد ذلك. بعد عيادة الصبية سبقه عند الامام البخاري باب عيادة النساء. باب قيادة النساء الرجال واورد تحته ان عائشة عادت ابا بكر وبلالا لما مرضا اول قدوم المجيد - 00:36:43
فعائشة عادت بلال فلا حرج ان تعود المرأة ان تعود النساء لجالس المرض. وذكر وبعده باب ريادة الاعراب. الاعرابي يعان ثم ذكر لو واحد يعمل معك نصراني او مشرك اتفضل هل تعوده؟ ونعود النبي على اليهودي باب عيادة المشرك وذكر بعده باء اذا عاد - 00:37:23
ضريبة في حضرة الصلاة فصلى بالفجر. يعني عيادة المريض سبب من اسباب الشرعية لترك صلاة الجماعة عيادة المريض سبب من اسباب ترك صلاة الجماعة. ولم اجد احدا من الفقهاء نص - 00:37:53
وفصل في الاعذار التي يجوز من اجلها التخلف عن الجماعة كابن حمدان في صحيحه فبوبة في ترك الجماعة اكثر من عشرة ابواب. وسردناها قديما لما تكلمنا عن صلاة الجماعة في هذا الدرس. الذي اسأل الله عز وجل - 00:38:13
طيب الباب الثالث عند البخاري ذكره برقم ست الاف وست مئة في كتاب القدر وبوب عليه بقوله وكان امر الله قدرن قدوره قدرا مقدورا. ايش؟ وكل شيء عنده الى اجل او بقدر. الحديث الذي معا - 00:38:33
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم مفسرا لهذه الاية في هذه الحادثة وصدقت عائشة لما قالت كان خلقه القرآن ما من حديث كما يقول الامام الشافعي ما من حديث علم ذلك من علم وقال ذلك من اخطأ. والراسخ في العلم كما يقول علماؤنا الكبار الشاطبي في موافقات علماؤنا - 00:39:03
في العلم ان بدأوا بالكلام على المسألة انطلقوا من القرآن. وبدأوا بالقرآن ثم ذكروا السنة. والكلام في هذا الباب والمجال لا يحتمل التفصيل. طيب الباب الذي بعده ذكره برقم ست الاف وست مئة وخمسة وخمسين في كتاب الايمان - 00:39:33
وبوب عليه بقوله الامام البخاري باب قول الله عز وجل واقسموا بالله ايش فسروا اقسموا بالله شهداء ايمانهم ايش صلة هذا التبويب عند البخاري بالحديث؟ ايش في الصلاة انها قد اقسمت ليأتينها جنته لما بعث لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:53
ان لله ما اخذ بالله ما اعطى. يقول الراوي انها اقسمت بالله. اقسم الجهد على ابيها ان يأتيها في حال نزع ولدها. ويأتينا السر في عدم ذهاب النبي صلى الله - 00:40:23
الله عليه وسلم لها العجيب ان الامام البخاري رحمه الله ذكر الحديث في كتاب التوحيد في اخر يوم ذكره في كتاب التوحيد باب رقم سبع الاف وثلاث مئة وسبعة وسبعين. وبوب عليه بقوله باب قول الله تعالى قل قل ادعوا الله - 00:40:43
فله التوحيد بل قول الله تعالى من ما تدعوه ايش صلة الحديث بالاية؟ قل ادعوا الله وادعوا الرحمن لذا كثير من الناس وللاسف طلبة العلم يقول النبي فسروا القرآن اه يا اخوان النبي - 00:41:13
النبي كان خلقه القرآن. كل صنيع كل موقف من واقف للنبي صلى الله عليه وسلم له صلة بالاية في البيان قل ادعوا الله ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ايش النبي خرج هذا الحديث؟ قال هذه رحمة. جعلها الله في قلوب عباده. ماذا يريد - 00:41:43
ان يقول الامام البخاري لما اورد هذا الحديث في كتاب التوحيد تحت قول الله تعالى قل ادعوا الله ادعوا الرحمن ايش يقول؟ بدخول ان اسم الله الرحمن يتضمن صفة الرحمة - 00:42:03
فاللهم ولا نقول ان الله رحمن او اخواننا المراد بالرحمة رحمة الابي. ارادة الاحسان به. لا. خلق الرحمن الله الرحمن برحمة فهو سبحانه رحمن رحيم. فالاسمان الجليلان الرحمن الرحيم وهما اول اثنين لله في القرآن ان قلت اه بسم الله الرحمن الرحيم اية او ان لم تقل انها اية فبدأت بالحمد لله رب العالمين - 00:42:23
فهذا اسمان يدلان على صفة لله عز وجل. فالله رحمن برحمة وهذه الرحمة على وجهي الذي تليق بهم. ما تقول رب الرحمة ارادة. الاحسان. وارادة الخير. بالعباد. الله الرحمن قل ادعوا الله. هذه الرحمة. الله الرحمن برحمتك. الله الرحمن برحمة. عقيدة واضحة -

00:43:03
الامام البخاري عقيدة الامام البخاري يتبع عقيدة الامام البخاري في صحيحه وكذلك في سائر كتبه ويربطها بسائر كتبه يظهر ان معتقد الامام البخاري اعتقد اهل السنة والجماعة وظهر هذا في كتابه خلط افعال العباد وفي كتابه الرد على الجهمية. البخاري - 00:43:33
مطبوع اسمه الرد الجامية وله كتاب اسمه اه وقرر فيهما الموطن الاخير وهو في كتاب التوحيد ايضا وهو في الصحيح برقم سبع الاف واربعمئة وثمانية واربعين. بوب عليه باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين. هذا ايضا - 00:43:53
وان اؤكد مراده في نأتي لشرح موجز ثم نقرأ ان شاء الله فهذا شرح الامام النبوي الحديث كعادتنا يقول اسامة بن زيد طبعا الحديث معه وهو ماشي الحديث مسلسل باهل البصرة. فجميع الرواة هم كامل الجحدري - 00:44:23
وحماد يعني شيخه قال همان مسلم عرفه بالكيفه فقال يعني بالدين. الفضل لما قال حدسنا همان يقول لك يا مسلم من كيسه همان الفضل بن الحسين الجعدري ما قال ابليس. وهذه دقة متلاهية عند الحديث. ودقة اهل الحديث لم توجد - 00:44:53
في اي علم من علوم الدنيا ولن توجد الى قيام الساعة. انظر الى لبس الوقت ويقول لك آآ حدثنا الجحدري ثم قال حدثنا طبعا معروف الامام الكبير من اجل الجعبري رحمه الله تعالى عن عاصم لهون عاصم ابن سليمان الاهول الثاني عن ابي عثمان ان - 00:45:23
اهدي تابعي المخضرم ادرك فترة من الجاهلية ولم يرى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يسمى يسمى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ولم يسلم الا بعده لكن ان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه يكون حديثه - 00:45:53
موصولا فعلماء المصطلح عندهم لغز. فبالغازي تابعي يومي حديسا موصولا من هو المخاطرة الذي سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وتحمل الحديث عنه وهو كافر ثم اداه وهو مسلم. والاسلام شرط في الاداء وليس شرطا في التحمل - 00:46:23
الاسلام فرق في اداء الحديث. وليس شرطا في تحمل الحديث. فبناء على هذه المقدمات العلماء المميزون. فيقولون ايش يقولون حديث تابعي يقولون هم الحديث المغفور للنبي صلى الله عليه وسلم الموصول له - 00:46:53
عبدالرحمن بن مل او مل اومل. اذا يقولون بالمثلثة نقول في الميم بالمسلس. قيلت فيه الاوجه الثلاثة. والاشهر ابو عثمان ابن علي مخضرم وعاصم ابن سليمان التيمي عاصم من الاحول. هذا تابعي. فمن لطائف الاسلام الذي معنا - 00:47:13
ان فيه رواية التابعين عن تابعين. فعاصم تابعي اه العثمان ابن ابي تابعي وفيه رواية اه صحابي عن ابيه الصحابي يسمى به رضي الله تعالى عنهما. قال كنا عند النبي صلى الله - 00:47:43
فارسلت اليه احدى بناته تدعوه. وقع خلاف شديد بين اهل العلم من هذه هي ابنة التي ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم. في الرواية التي هي ولم يخص كلها الامام مسلم والرواية الثانية. اوردها عن اجل اسنادها. وقع التصريف - 00:48:03
بانها زينب. فان كان كذلك سيكون ولدها هو علي. علي ابن ابي العاص ابن الربيع. وابو العاص الربيع هو زوج زينب ولكن بعض اهل العلم استغل ذلك. مما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف علي - 00:48:33
خلفه يوم فتح مكة. ثم رفع هذا الاشكال بقوله ان هذا الولد الذي جاء النبي قد عوفي وشفي حتى ادرك اه فتح مكة. ودل في على انه عاش حتى ناهت الابتلاء. والابداع للنبي صلى الله عليه وسلم لعلي - 00:49:03
ابي العاص بن الربيع سالم في مسند الامام منهم من قال لا المراد فقد اخرج البزار في بحر الفخار مسنده انه سقوا لا ابن لفاطمة فاخرج ورأى النبي صلى الله عليه وسلم. فان كان الامر كذلك فهو مهل - 00:49:33
ابن علي ابن ابي طالب. وذكر الملاذ في كتاب الانساب ان ولدا لعثمان ابن اسمه عبدالله. لما مات وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره. وقال انما يرحم الله فقالوا هذا وضعه في حجره كما في هذا الحديث في رواية البخاري كما يأتينا بعد قليل هو عهد الله - 00:50:03
ولد عثمان ابن عفان من ابنته رقية. الان في المراد بقوم اسامة في اللفظ الذي بين ايدينا لفظ الامام مسلم كنا عند النبي صلى الله

عليه وسلم فارسلت اليه بناتي زينب او او من؟ او فاطمة - 00:50:33
او رقية. يمكن حمل هذا على تعدد الحادثة وان الحادثة قد تعددت يمكن. لكن من حيث الاسناد ومن حيث التعيين في نفس طرق الحديث كما يأتينا لما نبهر اللفظ الذي اخفاه مسلم ولن تتركوه فالمراد انها زينة - 00:51:03
ويكون هذا الولد هو علي ابن ابي العاص ابن الروي. كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها. شاب من الراوي - 00:51:33
اصحابي يعني ما عاد صبي صغير ولما تولدا كبيرا شك الراوي في ذلك في الموت في الرواية للبخاري ارسلت اليه ان ولدا لي قد خلقت ان ولد لي قد خلقت. وهنا الحديث قال في الموت. في الموت شرف وقد قبض - 00:51:53
كأن هو في الموج وكأن قيامة القد قامت وان روحه قد خرجت. وما قاموا به وما في الحال والمكان والزمان. فقال للرسول وسلم فقال للرسول فقال من قائل؟ قال الرسول النبي - 00:52:23
محمد صلى الله عليه وسلم. للرسول من ورد الرسول؟ الذي جاءه من قبل ابنته فقال للرسول ارجع اليها. في البخاري فارسل السلام ويقول انا لله اخر يقول السنة ان الانسان - 00:52:53
من اولاده وبناته ان يراه ان يراه لا بأس يقوم. اليوم العادي لو انك سلمت على من تحب او على رحمك قال هل تؤجر؟ تؤجر. في البخاري في التاريخ الكبير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم بلوا - 00:53:23
وارحامكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ. وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل يسمى فمر. فلتصبر ولتحتسب. ان شاء الله حيث وقفنا في - 00:53:43
القادم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحديث استقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السؤال ان اين استقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت امه - 00:54:03
في بيته اين استقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة وقد شق وصاؤه فهذا استقبله وفصلنا هذا وقلناه. طيب ان - 00:54:23
فلله ما اخذ له ما اعطى وكل شيء عنده بأجر مسمى. هل يفهم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الدعاء ولا ومع المرأة وهو في الموت وقلت لكم ان العطاء - 00:54:53
وهذه الادعية معقولة المعنى. المرأة لما تدعو تقول اللهم اني عبدك وام عبدك معصيتي وابنة عبدك وابنة امتك لما تنقل المرأة في الجنازة والمغفرة وارحمها وما بينها طيب اللهم اعطنا مطعمنا في قصة طريفة جميلة - 00:55:13
غاية في صحيح مسلم النبي لما قال اللهم اطعم مطعمنا واسق من سقانا بعد طعاما قبل كان جائعا اللهم اطعم مطعمنا. فذبح الرجل شاة واتى بها للنبي صلى الله عليه وسلم. طب انا الان لما - 00:55:53
ودخلت بيت الاخواني واعلم انه لا يتكلم قلت اللهم هل هذا دعاء وابدا يعني انسان اكل من الداخل وهذا هو الشاهد من يراه قال اللهم اطعم من اطعمنا واسق من سقانا بعد الطعام. هل قول مشروع ممنوع؟ مشهور ليس منكم. وان كان - 00:56:13
النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله ايش؟ قبل الطعام. لان الدعاء معقول معنى. الدعاء معقول بمعنى لكن النبي صلى الله عليه وسلم وضمنه الطلب. يعني ضمن الدعاء الطلب. فهلك ان تدعو دون طلب من باب اولى. من - 00:56:53
دون الطلب. طيب اذا لله مع الحمد لله مع عظمته تقال عند اول الوفاة قطعا طب لو كان قبيل الوفاة قلت ما قارن الشيء في الزمان والحال والمكان يعطى حكمه. النبي صلى الله عليه وسلم في جامع الترمذي يقول - 00:57:13
تضرب واترك نهار. الليل متى يبدأ؟ ها؟ لا يبدأ بالاذان المغرب طب النبي قال المغرب وتر النهار. وما قرب شيء يطل حكمه زمنا ما قارب يعطى حكمه زمنا اذا واق الشارع يوم الجمعة فالقادم عالشارع يصلي الجمعة يصلي تحية المسجد. ولا يجوز ان - 00:57:33
عيد المسجد. ما قارب الشريط تحمه مكانا. ان لله ما اخذ ولله ما اعطى ما قارب ما حالا فهذه الامور معروفة مذكورة في القواعد الفقهية مفصلة في كتب القواعد في الحديث اذا اقبلت امرأة صعيد وليست صعيد مصر فهل هذا امر على من يقول ان المراد بنهي

قيد الشيطان بلاد الحجاب - 00:58:03
نعم كلما اوغلت في الشرق ظهرت الفتن وكثرت. والشيطان يخرج قلبه من وين؟ من الشرق خذوا خذوا هذه اللعبة استغفروا الله خذوا هذه الاكذوبة واحد اسمه موسى ويشيل له كتاب مطبوع اتعب على الحديث - 00:58:33
اسم المراجعات. زعم في انه كان يراسل شيخ الازهر سليم بشري والشيخ سليم رحمه الله من كبار علماء الازهر ومن علماء المخرطين الراسخين ومن خلال هذه المراسلات الشيخ سليم تراجع عن اشياء فكتب هذا الرجل الموسوي للمراجعة - 00:59:13
اما انا فاقسم بالله غير حالي انه لا يعرف الشيخ سليم ولا راسل الشيخ سليم. وولده وحفيده الان يقول هذا كذب وعندي جميع اوراق جدي وهو يعمل على نشرها قرينا. يقول هذا الكذب وليس له افضل - 00:59:43
لكن انظروا الى كذبة كذباتي. والشيخنا الالباني رحمه الله في اواخر حياته. في المجلدات الاخيرة من كتاب سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة. خصها لبيان كذبات هذا الرجل. وانا ادعو الى ان - 01:00:03
تبرز جهود شيخنا الامام الالباني في الركعة التشيع. فهذا الورود في هذا الزمان من الامور المهمة انظر ماذا؟ قال في البخاري هذا ليس من ما كشفه الشيخ هذا مما اكتشفه العبد الطائف. واكتشفته وذكرته وفصلته في كتاب - 01:00:23
هذه العراق في احاديث يقول موسى في صحيح البخاري وهو يتكلم عن الطعن في عائشة رضي الله عنها قبحه الله. يقول خرج في البخاري خرج النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى بيت عائشة - 01:00:43
فقال من ها هنا يخرج قرن الشيطان. ارجع البخاري جميع نسخه المطبوعة التعبانة والخطية القوية في جميع نسخ البخاري المطبوع المخطوط قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم ساشار الى نحو المشرق الى نحو بيت عائشة. فقال ان الشيطان يخرج من ها هنا. ايش حدث - 01:01:03
حدث نحن في البخاري. اشار الى بيت عائشة ومسكين صاحبنا السني قال شار الى بيت عائشة وقال ان الشيطان يخرج نارنا. ما يلتفت الى نحو بيت عائشة. الامام البخاري بوب الحديث - 01:01:33
باب الفتنة نحو المشرق. بيت عائشة بالنسبة للمدينة كان من جهة المشرق. بتبين لنا يريد ان يبين لنا دلالة واضحة ان النبي ملموسة محسوسة ان اشارة النبي صلى الله عليه وسلم كانت جاهة المشرق - 01:01:53
ما قال النبي يخرج شيطان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان يخرج من بيت عائشة قرن الشيطان يخرج من هنا وهنا لذا يخرج الشيطان من نجد المربي نجد الارض منخفضة. والمربي - 01:02:13
عيد الارض مرتزقة. وليس المراد بنجد ما اطلق عليه نجد في الخارطة الجغرافية الحديثة او ما سمي نجدا كاسم علمه. المراد بنجد الارض ايش؟ المنخفضة. ولذا كلما اوغلت في المشرق ظهرت الفتن. والذي يوضح هذا حديث صريح صحيح صحيح - 01:02:33
في مسند احمد واظنه عند ابن حبان ايضا في الصحيح وفيه ان رجل قال يا رسول الله ادعوا لنا بالبركة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم ادعو اللهم بارك لنا في شامنا. فقال رجل وفي يمننا - 01:03:03
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويمننا فقال رجل وفي عراقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا من هذه يقود الحموي في كتابه معجم البلدان يقول العراق عراقان. عراق العرب وعراق العجم. عراق العرب - 01:03:23
قال ايش علاقة العجب؟ قال ما وراء النهر. ولذا كلما اوغلت في المشرق ظهرت الفتن. واذا الدجال من اين يخرج؟ يخرج من خلذة بين العراق والشام يشعر بالعراق والشام يعني الرقة وحواليه - 01:03:53
يدخل مكان في العراق كله. فالفتن والشر يخرج بجانب فبما ان الصعيد لا يراد به الصعيد فالنجد لا يراد به نجد انما يراد بنجد في الاحاديس المناطق المنخفضة. طب احسن اهل المشرق مين؟ اسمعوا ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح ابن حبان. يقول خير اهل - 01:04:13
في المشرق اهل عبد قيس. من هم اهل عبد قيس؟ اهل الوهم خير اهل المشرق لاهل السنة اهل البحرين. يقول خير اهل المشرق اهل عبد قيس عبد القيس وفد عبد القيس كان النبي صلى معروفة. وشرحناها مفصلة في كتاب الايمان. الدروس الاولى من -

01:04:43

اوصي المسلم قول نحو عشرين عام. طيب ما المقصود بالشيطان؟ تدخل البيت والشيطان دائما مم الشيطان. اخواني يا اهل العربية. الشيطان في قوله اتريدين ان تدخلي الشيطان شيطان داخل هذا الشيطان الجنس. لكن الشيطان الذي يدخل المعاصي - 01:05:13

نوع اخر من انواع اليوم الشيطان جاسم على قلب ابن ادم ذكر الله انتشار المعاصي وابرازها واظهارها تكون شياطين. كما ان لله الملائكة هناك ملكين وان لله ملائكة. هذا نوع اخر الملائكة. فكما يقال في الملائكة يقال في الشياطين فدان الاشكال - 01:05:43

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله - 01:06:13